



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٧١/٣/٨

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## السادات يعلن انتهاء وقف إطلاق النار

قرار الجمهورية العربية المتحدة: « ليس في مقدورنا الآن وقف - أو الامتناع عن - إطلاق النار »  
السادات يقول: « وصلنا إلى ساعة يتحتم فيها على كل مصري أن يقف لدى واجبه »  
السادات يذيع تفاصيل رحلته السرية إلى موسكو يومي ٢ مارس واجتماعاته هناك مع بريجنيف وبودجورني وكوسيجين  
« لقد عدت من موسكو واثقا أن الاتحاد السوفيتي يؤيد حقنا العادل تأييدا مطلقا وتأييدا إيجابيا »  
الأسباب وتفاصيل الوقائع التي يقوم عليها موقف الجمهورية العربية المتحدة الآن  
« العمل السياسي لن يتوقف - وسوف نتابع ونقرر لانفسنا ما نعتقد أنه واجبنا في زمانه وفي مكانه »  
« أننا نشق في الأمم المتحدة ومبادئها وفي مسكوتها العام وفي مشلته الخاص المكلف بتنفيذ قرار مجلس الأمن »  
« مازلنا نطلب من واشنطن أن تفي بما تعهدت لنا به ولن نتركها تتهرب من تعهداتها أو تفلت منها »  
« أن العدو لن يتوقف في حربه القادمة ضدنا عند حد وإنما ستكون المعركة في كل مكان من مصر »  
« أريد مشاعركم كلها وقلوبكم كلها وسواعدكم كلها من حول قواتنا المسلحة أمننا ورجاؤنا »  
في بيان تاريخي وجهه الرئيس أنور السادات مساء أمس إلى كل مواطن في مصر ، وأدى كل  
أبناء الأمة العربية ، وإلى العالم كله ، أعلن الرئيس السادات انتهاء فترة وقف إطلاق النار وقال  
« أننا لانعتبر انفسنا مقيدين بوقف إطلاق النار ، ولا بالامتناع عن إطلاق النار »  
وقال الرئيس السادات : أننا نقدر نداء السكرتير العام للأمم المتحدة بضبط النفس ووقف إطلاق النار ، إلا أنه ليس في مقدورنا  
أن نمد وقف إطلاق النار أكثر مما مددنا ، وكذلك ليس في طاقتنا أن نمتنع عن إطلاق النار .



## نحن مطالبون بأن نقاوم وأن نقاتل

وكان الرئيس السادات قد وصل في خطابه الى اعلان هذا القرار ، في ضوء ما أصبح واضحا أمام العالم كله ، وفي وثيقة رسمية وقعها اسرائيل وسلمتها أخيرا الى السفير جونار يارنج ، تعلن فيها انها لا تريد الانسحاب من الاراضي التي احتلتها ، ولا تريد أن تعود الى حدود ٤ يونيو سنة ١٩٦٧ .

وشرح الرئيس السادات أحداث الشهر الماضي ، وقال أن السفير يارنج ممثل السكرتير العام للأمم المتحدة ، وجد مناسبا لتحديد جهوده ، أن يطلب اليها والى اسرائيل أن يقدم كل منا اليه تعهداته ، وفق قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ .

وقد قدمت اليه مصر هذا التعهد « بعد ايضاحات واجتهاد فيها ، واعتبرنا اجابته عليها مرضية » ، أما اسرائيل ، فانها تباطأت ، ثم اختارت سلفا الا ترد عليه ، ثم بعثت بمذكرة ترد على مذكرتنا اليه ، وتقول فيها ، بالفطرسية ، انها لن تعود الى خطوط ما قبل ٤ يونيو سنة ١٩٦٧ .

وقال الرئيس السادات ان رد اسرائيل اصاب العالم كله بصدمة ، لانه يمثل تحديا للقرار الذي أصدره العالم ، والذي ينص على عدم اكتساب الارض بالقوة المسلحة ، وانسحاب اسرائيل بالتالي من كل الاراضي العربية .

وأضاف الرئيس السادات : ان العالم قد يرى في مواجهة هذا التحدي من اسرائيل لكل المجتمع الدولي ، وكل القيم ، ان يستنكر أو يدين ، وقد يرى تجاوز ذلك ، ولكننا لا نستطيع نحن أن نكتفي بالاستنكار والادانة .

« أننا مطالبون بأن نقاوم وأن نقاتل » .

« ونحن مطالبون بأن نعطى الحياة لكي تكون لنا حياة » .

« ونحن مطالبون بأن نضحى بالروح لكي تبقى وحدة نرابنا الوطني مصونة على مر الزمان » .

« لقد وصلنا الى ساعة يتحتم فيها على كل مصري ان يقف ليؤدى واجبه » .

## رحلة سرية الى موسكو

وفي حديثه عن التطورات التي جرت خلال فترة الشهر الاخير ، كشف الرئيس السادات ، لأول مرة ، عن رحلة سرية قام بها الى الاتحاد السوفيتي ، يومى اول وثاني مارس الحالي . وكان قادة الاتحاد السوفيتي قد بعثوا الى الرئيس السادات أن الظرف يحتم اجراء مشاورات .

وقال الرئيس السادات : « اننى قررت السفر الى موسكو في غير اعلان ، وخلال هذين اليومين التقيت بقيادة الاتحاد السوفيتي ، ودرسنا كل تطورات الموقف ، وبحثنا كل احتمالاته » . وأضاف السادات : لقد عدت من موسكو ، واثقا ان الاتحاد السوفيتي يؤيد حقنا العادل تأييدا مطلقا وتأييدا ايجابيا .

وقال الرئيس السادات : ان تاريخنا لن ينسى موقف الاتحاد السوفيتي الشريف من قضيتنا العادلة ، فقد كانوا معنا في اصعب ايام تاريخنا .



## نطالب الولايات المتحدة بما تعهدت به

وتحدث الرئيس السادات عن اتصالات جرت مع الولايات المتحدة ، وقال السادات « ان المسئولين الامريكيين على بينة كاملة من موقفنا بكل وضوح وتحديد ، وبكل صدق جاد بقدر تبعات المسئولية » .

وقال الرئيس السادات ان الولايات المتحدة في الاتصالات التي جرت معها « تعهدت لنا مباشرة بأنها تعارض وسوف تعارض مبدأ الاستيلاء على الاراضى بالقوة » . وأضاف الرئيس السادات : اننا نطلب اليها ان تؤدي واجبها وتفي بما تعهدت به .

كما أعلن الرئيس اننا نثق في الأمم المتحدة ، ونثق في سكرتيرها العام ، وفي ممثله الخاص السفير يارنج المكلف بتنفيذ قرار مجلس الامن ، ولكننا نطمئن ان يدرك الكل ان هناك حدودا لا نستطيع ان نتجاوزها .

## كل شيء معرض للخطر ولكن نتقبله بشرف

وفي حديثه الى كل مواطن في الجمهورية العربية المتحدة ، أوضح الرئيس :

- اننا نواجه اقوى اللحظات حسما ، وابلغها خطرا .
- لا وقت للضياع ، كل الوقت للعرق ، وكل العرق للعمل ، وكل العمل من أجل هدف واحد ، ولا هدف سواه ، وهو النصر بعون الله .
- ستكون المعركة شرسة ، وستكون طويلة ومريرة ، ولكننا أشرف معارك الحياة وقدر الاحرار .
- لسوف نمسك في أيدينا بزمام المبادرة ، ونرتقب التطورات ، ونتصرف وفق ما تمليه علينا مبادئنا ، وأولها مبدأ التحرير وسلامة التراب العربي وحقوق شعب فلسطين .
- ان العدو لن يكف يده الا اذا كنا في وضوح يمكننا من قطع هذه اليد حيث تمتد . ان العدو سوف ينجح في بعض ضرباته اليينا . ان كل شيء على أرضنا سوف يكون معرضا للخطر ، ولكن هذا هو قدرنا نتقبله بشرف النضال وكرامة النضال .

## أريدكم جميعا اطارا يحيط بقواتنا المسلحة

وفي ختام خطابه التاريخي ، قال الرئيس السادات ، موجها حديثه لكل رجل وامرأة وشاب وطفل ، لكل بيت . . « اليوم ونحن على خط واحد ، وأمام خطر واحد ، فاننى أريد مشاعركم كلها . قلوبكم كلها . سواعدكم كلها . أريدها كلها اطارا يحيط بأبناء قواتنا المسلحة . انهم عدة مصر ، وهم أملها ، وهم الامناء على شرفها وعزة علمها » .



## مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

النص الكامل لبيان انور السادات التاريخي :

### العدو لن يكف يده الا اذا كنا في وضع يمكننا من قطع هذه اليد حيث تمتد

نوفمبر سنة ١٩٦٧ ، هذا القرار الذي ينص على عدم جواز مبدا اكتساب الاراضى عن طريق القوة المسلحة والذي ينص بالتالى على ضرورة الانسحاب من كل الاراضى العربية التى جرى احتلالها بعد ٤ يونيو .

### تحد لكل العالم والقيم

ان هذا التحدى الاسرائيلى ليس موجها لنا وحدنا ، وانما هو موجه الى المجتمع الدولى كله ، والى كل القيم الانسانية التى يجب ان تسود عالما ، لكن هناك فارقا اساسيا بين موقفنا من هذا التحدى وبين موقف العالم كله منه . ان التحدى الموجه للعالم تحد معنوى واخلاقى وسياسى . واما التحدى الموجه الينا فانه تحد مادى وطنى .. قومى .. ومضيرى والعالم قد يرى فى مواجهة التحدى الذى يواجهه ان يستنكر وان يدين ، وقد يصل الحرص على مستقبل العلاقات الدولية ان يتجاوز ما هو قاصر على الاستنكار والادانة ، ولكننا نحن لانستطيع ان نكتفى بالاستنكار والادانة .

### نحن مطالبون بأن نقاتل

اننا مطالبون بان نقاوم .. وبان نقاتل نحن مطالبون بان نعطي الحياة لكى تكون لنا حياة .. ونحن مطالبون بان نضحى بالروح لكى تبقى وحدة توابنا الوطنى مصونة على طول الزمان ..

بسم الله  
ايها الاخوة المواطنين  
ايها المناضلون الشرفاء على هذه الارض الطاهرة  
يارجال مصر ويانساءها وياشبابها ويا اطفالها ..  
لقد آثرت ان اتوجه اليوم بحسبى اليكم مباشرة لاننا قد وصلنا الى ساعة يتحتم فيها على كل مصرى ان يؤدى واجبه

ان مصر التى تحبونها ومصر التى تفدونها مهددة الان بخطر يختلف عن كل خطر واجهته من قبل تاريخيا لان جزءا من ترابها الوطنى المقدس معرض الان ولاول مرة لمحنة الاستيلاء عليه بقوة العدوان الاسرائيلى المسلح .

### كلهم جاءوا ورحلوا

ولقد عرفنا فى عمر شعبنا النضالى غزاة جاءوا ورحلوا نهبوا او حكموا امسكوا بالسلطة او جمعوا الضرائب ولكنه برغم اى شىء وكل شىء فان وحدة التراب المصرى بقيت سليمة لم تمس متصلة لم تنقطع ..

ولكننا الان فى مواجهة تحد من نوع آخر ..

تحد يستهدف الارض ، وينقض على وحدة التراب الوطنى ، وهو لا يخفى عنا ولاعن العالم كله مطامعه ، وانما يسجلها على نفسه غرورا وصلافة فى ونيعة دولية ، تقدم بهما الى ممثل السكرتير العام للأمم المتحدة المكلف بتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر بتاريخ ٢٢



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## تطورات أحداث

### الشهر الماضي

أيها الاخوة المواطنين ..

لقد فعلت كل ما في الطاقة ساعيا وراء سلام قائم على العدل ، اننا وصلنا خلال الثلاثين يوما الاخيرة التي قررنا فيها الامتناع عن اطلاق النار جهدا سياسيا متصلا وعريضا ، بدأ قبل ذلك بعدة سنوات .. بداناه بقبولنا لقرار مجلس الامن ودعمناه بقتالنا في الميدان ..

لكي يفهم الآخرون اننا على استعداد لقبول الخطر والصعب .. وعدنا الى العمل الدبلوماسي بموافقتنا على مقترحات تقدم بها وزير الخارجية الامريكية عرفت بمبادرة روجرز . وساعدنا ممثل السكرتير العام للأمم المتحدة المكلف بتنفيذ قرار مجلس الامن على انجاح عمله في ظل وقف اطلاق النار قبلناه ثلاثة شهور وزدنا عليه ثلاثة شهور اخرى . ولكن ذلك كله لم يصل بممثل السكرتير العام ولا بنا الى حل للامنة بسبب الطبيعة العدوانية للعنصرية الصهيونية ولقد كنا ننبه الى هذه الطبيعة . وكان غيرنا يتصور تبنيها على انه نوع من التعصب واذا تبيننا ما حدث في الشهر الاخير وحده لكفانا وكفى فيرنا .

اولا : في بداية هذا الشهر من يوم ٤ فبراير سنة ١٩٧١ .. أعلنت اننا سوف نمتنع عن اطلاق النار ثلاثين يوما كي نعطي المجتمع الدولي والامم المتحدة والاربعة الكبار ومجلس الامن والسكرتير العام للأمم المتحدة .. وممثله السفير جونار يارنج فرصة اضافية لبذل جهودهم وتركيزهم . واتخذت من هذا الاعلان مناسبة اضفت فيها الى ذلك مبادرة مصرية بانسحاب جزئي من سيناء نفتح

في مقابلة قناة السويس للملاحة الدولية ولم يكن ذلك من وجهة نظرنا حلا للامنة ولكنه كان تحريكا عمليا لبدء الحل واختبارا للنوايا . ولكن ما قلناه وما قدمناه لم يلق الا اذانا صماء .

### وثيقة رسمية

#### من اسرائيل

ثانيا : ان ممثل السكرتير العام للأمم المتحدة وجد مناسبا لتحديد جهوده وتركيزها أن يطلب الينا والى اسرائيل ان يقدم كل منا اليه تعهداته وفق قرار مجلس الامن ووفق نصوصه ، وطلب منا تعهدا بضمانات السلام وفق قرار مجلس الامن وقمنا له بالتعهد الذي طلبه بعد ابصاحات راجعناه فيها واعتبرنا جوابه عليها مرضيا . أما اسرائيل فقد تباطأت ، تباطأت ثم اختارت صلفا وتعاليا أن لاترد عليه .. ثم بعثت اليه بمذكرة ترد على مذكرتنا نحن اليه ، واضطر من ذلك فلقد قالت في هذه المذكرة بالفطرسة والعجرفة كلها .. انها لن تعود الى خطوط ما قبل ١ يونيو سنة ١٩٦٧ .

ثالثا : ان رد اسرائيل كما نرى جميعا من متابعة الحوادث اصاب العالم كله .. حكوماته .. ومؤسساته الدولية بصدمة عنيفة .

الدول الكبرى كلها على اختلاف مواقفها منا ومن اسرائيل : تعتبر رد اسرائيل على يارنج سلبيا ، يعادي السلام ولا يخدمه .. والامم المتحدة تعتبر رد اسرائيل محاولة لتحطيم جهودها ووجودها من الاصل والاساسي ، والرأي العام العالمي كله ، كما تعبر صحافته بلغات ولهجات شتى ، غاضب ناغم ..



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

تجاه موقف الصديق الذي ساعدنا بغير تحفظ ووقف الى جانبنا بغير شروط وبذل أكبر الجهود وأكرم الجهود في سبيل تدعيم نضالنا من أجل التحرير ، اننى لست في حاجة الى ان أزيد أمامكم شيئا عن موقف الاتحاد السوفيتى منذ بدأت الازمة وحتى الان في كل المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية .

انكم تعرفون جميعا تفاصيل هذا الموقف ، بل ترونه رأى العين وتعرفون له حقه وقدره .

لقد وقف معنا شعب الاتحاد السوفيتى وقادته وفتة الرجال الشرفاء والمناضلين الثوار ، يؤيدون حقنا ويدعمون خطنا بشرف وتصميم .

ولن ينسى تاريخنا ولا أجيالنا القادمة موقفهم الشريف من قضيتنا العادلة .

لقد كانوا معنا في أصعب أيام تاريخنا يدعمون كفاحنا من أجل حقنا في السلام القائم على العدل .

### رحلة سرية الى موسكو

والجديد الوحيد الذى استطع زيادته على ما تعرفون ، هو ان أقول لكم اننى وجدت مناسبا في الاسبوع الماضى أن ألتقى بقيادة الاتحاد السوفيتى العظيم ، وكان هؤلاء القادة قد بعثوا الى يقولون انهم يجدون ان الظرف يحتم اجراء مشاورات بيننا .

وقررت السفر بنفسى الى موسكو في غير اعلان ، وبالفعل فأننى غادرت القاهرة ، فجر يوم الاثنين أول مارس ، وعدت اليها مساء الثلاثاء ٢ مارس .

وخلال يومين في موسكو ، فان الفرصة أتحت لى أن ألتقى بقيادة الاتحاد السوفيتى الاصدقاء بريجنيف وبودجورنى وكوسيجين .

ولقد تحدثنا في كل الامور ، وبحقنا جميع الاحتمالات بصراحة ووضوح وصدق

لا يجد لاسرائيل عذرا ، ولا لموقفها تبريرا يمكن قبوله .

رابعا : ثم ان السكرتير العام للأمم المتحدة ، وجه على اثر ذلك نداء الى اسرائيل يوم ٥ مارس ، يطالبها فيه بالاستجابة الى ما طلبه السفير يارنج بأن تتعهد بالانسحاب من الاراضى المصرية ، الا ان اسرائيل تجاهلت نداء السكرتير العام ، لانها تصر على ضم الاراضى المصرية اليها والتوسع على حساب مصر كجزء من المخطط الاسرائيلى في التوسع على حساب الدول العربية .

### عدونا أخذته

### خيلاء القوة

وتضى الساعات ، وعدونا لا يريد أن يسمع ، ولا يريد أن يستجيب . لقد أخذته خيلاء القوة ، واستبدت به نزعات التوسع ، ولم يعد يهتم لمبدأ أو قانون أو نظام .

ان الازمة ، بكل ما بذلنا وبذلته اطراف أخرى ، لم تصل الى حل .

ولكن من الحق والواجب ان أقول ان مجهودنا خلال الشهر الماضى لم يذهب عبثا ، وانما وصلنا الى نتائج لها قيمتها الكبرى ، وأبرز هذه النتائج هي عزلة اسرائيل الكاملة الآن عن المجتمع الدولى وعن الرأى العام العالمى . وهذا شيء ليس بالهين ولا هو بالقليل .

### الاتحاد السوفيتى

### الصديق الشريف

ايها الاخوة المواطنين ونحن نواجه هذه الساعات الهامة من نضالنا ، فأننى أريد أن أقف معكم قليلا



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وعدت الى القاهرة راضيا تماما عما تم انجازه ، واثقا ان الاتحاد السوفيتي يؤيد حقنا العادل تاييدا مطلقا ، وتاييدا ايجابيا .

### هذا هو قرارنا

ايها الاخوة :

اننا ندرس مواقع خطانا دراسة كافية ولن يدفعنا أي استفزاز مهما كان الى الخروج عن تخطيطنا السياسي والعسكري وسوف نمسك في ايدينا بزمام المبادرة ونراقب التطورات ونصرف وفق ما تمليه علينا مبادئنا واهدافنا واولها مبدأ التحرير وسلامة التراب العربي وحقوق شعب فلسطين .

ومع أننا نقدر تقديرا عاليا نداء السكرتيز العام للامم المتحدة لضبط النفس وعدم اطلاق النار الا اننا نود أن نقرر بوضوح وأمانة للعالم كله انه ليس في مقدورنا أن نمد وقف اطلاق النار أكثر مما مددنا . وكذلك فانه ليس في طاقتنا ان نمتنع عن اطلاق النار وقد امتنعنا فعلا ثلاثين يوما .

من أجل ذلك فأننى أعلن لكم وللعالم قرارنا اننا لا نعتبر أنفسنا مقيدين بوقف اطلاق النار ولا بالامتناع عن اطلاق النار وليس معنى ذلك أن العمل السياسي سيتوقف وأن المدافع وحدها سوف تنطلق ولكن معناه اننا سوف نراقب وسوف نتابع وسوف نقرر لانفسنا ما نعتقد انه واجبا في زمانه وفي مكانه .

### تكاليف قرارنا :

#### العرق والدم

ايها الاخوة المواطنين :

أريدكم ان تعرفوا ان ادعانا لواجبنا ليس ترفا وليس كلاما ولقد أثر غيرنا

ان يتحدث عن النضال وهو بعيد عن ميدان القتال ، وأن يكتفوا باطلاق الشعارات بديلا عن اطلاق النار ولكننا لسنا من هؤلاء .

اننا نعرف ومن الحق ان نعرف معنى قرارنا بالوقوف لاداء الواجب وأن نعرف أيضا تكاليف هذا القرار ، ان تكاليفه تحسب بالعرق والدم . وليس هناك غير ذلك حسابا للتكاليف .

وفي نفس الوقت فاننا نطلب الى الدول الاربعة الكبرى ان تواصل متابعتها لازمة نعتقد انها بزمانها ومكانها في الصميم من مشكلة السلام والحرب .

### نتق في الامم المتحدة

ولعلنا نضيف الى ذلك اننا نتق في الامم المتحدة ونتق في سكرتيرها العام ونتق في ممثله الخاص المكلف بتنفيذ قرار مجلس الامن ونعتقد في صدق أن مبادئ ميثاق الامم المتحدة هي دليل الامان الوحيد في عالم لا يستطيع أن يواجه كارثة حرب عالمية ثالثة . واذ توجه لهؤلاء الاطراف جميعا ما قلناه فاننا نتمنى ان يدرك الكل أن هناك حدودا لا نستطيع أن نتجاوزها .

اننا لم نشترط لحل الازمة غير شرطين اثنين ، الانسحاب من جميع الاراضي التي جرى احتلالها بعد ٤ يونيو والحفاظ على الحقوق الشرعية لشعب فلسطين . ولقد وصلنا الى حد اعلنت فيه اسرائيل انه لا عودة الى خطوط ٤ يونيو سنة ٦٧ .

وعلينا أن نستنتج من ذلك ما يتحتم علينا استنتاجه ، وعلينا أن نفهم أيضا ان الذي لا يريد العودة الى خطوط ٤ يونيو سنة ٦٧ لا يخطر بباليه خاطر عن الحقوق الشرعية لشعب فلسطين .

ولكننا بعد كل ذلك وعلى أساس كل ذلك مطالبون بان يقف كل منا ويؤدي واجبه .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ولا تستطيع الولايات المتحدة أن تهرب من هذا التعهد أو أن تفلت منه .. ونحن في هذا لا نطلب منها ما هو أكثر من طاقتها ، وإنما نطلب مجرد ما تمهدت به أمامنا وهو فيما نعتقد لا يتجاوز حدود طاقتها إزاء إسرائيل التي تعيش حالة عليها وتتحدى وتقتل بينما هي تعيش على الحساب الأمريكي مالاوسلاحا وأريد أن أقرر أمامكم أيضا أنني قمت باتصالات مع الولايات المتحدة الأمريكية وأن المسؤولين الأمريكيين على بينة كاملة من موقفنا بكل وضوح وتحديد وبكل صدق جاد يقدر تبعات المسؤولية .

### هذا قدرنا نتقبله بشرف

#### أيها الاخوة

ان العدو لن يكف يده الا اذا كنا في حديثي الى كل فرد منكم في جميع مواقع المسؤولية .. بل في كل بيت صغير وفاء لما تعاهدنا عليه من ان نشترك اعبائنا معا . وان نعاني يوما معا من اجل غدنا معا .. لا وقت للضياع ولا وقت للكلمات .. كل الوقت للعرق .. وكل العرق للعمل .. وكل العمل من اجل هدف واحد ولا هدف سواه .. وهو النصر بعون الله .

### اشرف معارك الحياة

ستكون المعركة شرسة ، ولكنها اشرف معارك الحياة .. وستكون المعركة طويلة ومبريرة ولكنها قدر الاحرار ونحمد الله لان ايدنا هي العليا .. فنحن يدفعنا الى الكفاح الثقة والامل ، وقدااسة كل حبة تراب في ارضنا .. وعدونا يدفعه الى جنون العدوان .. الخوف من الهزيمة والخوف من اليأس .

وضع يسمح لنا ان نقطع هذه اليد حيث تمتد . ولكنه مهما كانت قوتنا واستعدادنا فيجب ان ندرك مقدما ان العدو سوف ينجح في بعض ضرباته اليانا .. انه لن يتوزع واقول لكم من الآن .. ان كل شيء على ارضنا سوف يكون معرضا

للخطر ولكن ذلك هو قدرنا نتقبله بشرف النضال وكرامة النضال .

#### أيها الاخوة المواطنين

من هنا اعود الى مبادئ مصارحتكم به من اننا نواجه اليوم اقوى اللحظات حسما وابلغها خطرا ، ومن هنا كان

ومما يدعونا الى مزيد من الثقة بالنفس والاطمئنان الى سلامة تصرفنا اننا نمارس نضالنا تجاه ما نواجهه اليوم في اطار اكثر ملامة واصلب اساسا ..

### نطالب الولايات

### المتحدة بتعهدها

اننا سوف نؤدي واجبنا كاملا وان كنا في نفس الوقت سوف نطالب غيرنا بان يؤدي واجبه على اى نحو يشاء ولكننا نعتقد انه ليس من حق اى طرف من الاطراف سواء على مستوى المجتمع الدولي او على مستوى مؤسساته ان يتهرب أو يتقاعس ، وعلى وجه الخصوص فاننا نطلب الى الولايات المتحدة الأمريكية ان تؤدي واجبها ونحن لا نلقى عليها عبئا نحدد نحن مواصفاته وانما نحن نطلب اليها ان تفي بما تمهدت به ، ان الولايات المتحدة الأمريكية تعهدت لنا مباشرة وخصوصا في الشهر الاخير بانها تعارض وسوف تعارض مبدأ الاستيلاء على الاراضي بالقوة .





## اريدكم مع قواتنا المسلحة

ايها الاخوة المواطنين

مرة اخرى اقول لكم .. اننا نعرف ..  
ومن الحق ان نعرف معنى قرارنا لاداء  
الواجب وتكاليف هذا القرار . واليوم  
ونحن نقف على خط واحد وامام خطر  
واحد فانتى اريد مشاعركم كلها ..  
قلوبكم كلها .. سواعدكم كلها .. اريدها  
كلها اطارا يحيط برجالكم وابنائكم من  
جنود وضباط قواتنا المسلحة .. دعاء  
ونداء .. املا ورجاء .. تحية واكبارا ..  
انهم عدة مصر وهم املها .. وهم الامناء  
على شرفها وعزة علمها .. رب اجعل  
النصر حليفهم والهمنا يارب الحكمة  
الشجاعة كي تؤدى لك الامانة .. عزة  
لارضنا وانتصارا لحقنا .. وانت رب  
العزة ورب الحق القاهر فوق عبادك .  
والسلام عليكم ورحمة الله